الأمم المتحدة

الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

إن تنوع الحياة على كوكب الأرض أمرٌ جوهري لما فيه الخير لأجيال الحاضر والمستقبل. لذا فإن حفظ التنوع البيولوجي وترميمه واستخدامه بشكل مستدام أمورٌ يمكن أن تساعد على التصدي لمجموعة من التحديات المجتمعية.

وحماية النظم الإيكولوجية وضمان حصول الفئات الفقيرة والضعيفة على خدمات النظم الإيكولوجية أمران ضروريان للقضاء على الفقر المدقع والجوع. فالحد من إزالة الغابات وتدهور التربة، وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات والأراضي الجافة والمراعي والأراضي الزراعية تعود بمنافع اجتماعية واقتصادية جمة، كما أنها وسائل فعالة من حيث التكلفة للحد من تأثيرات تغير المناخ.

ويتعين على أي إطار للتنمية المستدامة أن يهيِّئ الظروف المواتية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام، توخياً لزيادة الإنصاف في تقاسم المنافع وسعياً إلى الحد من العوامل الرئيسية المسبِّبة لفقدان التنوع البيولوجي. وتعدُّ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بوجه أعم، التي هي قيد التفاوض الآن، بمثابة فرصة لتعميم مراعاة التنوع البيولوجي وتشجيع التغيير الجذري في كيفية استخدام الاقتصادات والمجتمعات للتنوع البيولوجي ونظرتها إليه.

وتُعتبر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ المعتمدة على الصعيد العالمي وأهداف آيتشي الواردة فيها نموذجاً مفيداً يمكن أن تستخدمه الدول الأعضاء عند النظر في كيفية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥. ومن شأن تحقيق أهداف آيتشي ومعالجة فقدان التنوع البيولوجي بشكل عام أن يُسهم إسهاماً كبيراً في خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

وبمناسبة هذا اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، لنجدِّد العهد باتخاذ إجراءات عالمية لتقليص معدل فقدان التنوع البيولوجي، لما فيه الخير للناس ولكوكبنا الأرض.